ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

تعاطي المخدرات من قبل الأزواج الأسباب والآثار والحلول من منظور الزوجات في المجتمع الأردني

Drug use by couples causes, effects and solutions From the perspective of wives in Jordanian society

د. فيصل ابراهيم المطالقة Dr. Faisal Ibrahim Mohammad Almatalka f.almatalka@ustf.ac.ae	علم اجتماع	جامعة العلوم والتقنية في الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة.

DOI : 10.46315/1714-009-003-003

الإرسال: 2020/01/14 القبول: 2020/05/05 النشر: 2020/06/16

ملخص: (عربية)

هدفت الدراسة التعرف على مشكلة تعاطي المخدرات من قبل الأزواج: الأسباب والآثار والحلول من منظور الزوجات في المجتمع الأردني، ولتحقيق الأهداف تم تصميم أداة الدراسة من قبل الباحث لجمع البيانات، مستخدماً العينة العشوائية حيث بلغت 140 زوجة من أزواج المتعاطين، وتوصلت الدراسة الى أنه لا يوجد سبب معين للتعاطي، أنما هي مجموعة من الأسباب وكان من أهمها: نقص الوازع الديني، ورفقاء السوء، وأن من أهم الآثار الاقتصادية للتعاطي كانت " فقدان المعيل الرئيسي للأسرة ، والاثار الاجتماعية كانت من أهمها العجز وعدم القدرة على القيام بالواجبات الاجتماعية ، وأن من أهم المقترحات للحد من مشكلة التعاطي كانت التوعية والتثقيف الديني والاجتماعي والصحي بأضرار تعاطي المخدرات.

الكلمات المفتاحية: التعاطي؛ المخدرات؛ الازواج.

Abstract: (English)

The study aimed to identify the problem of drug use by husbands: its causes, effects and solutions from the perspective of wives in Jordanian society, achieved its goals as the study tool was designed by the researcher to collect data using the random sample, which counted 140 wives of drug abusive husbands. The study's founding shows that there is no specific cause for drug abuse, rather, it is a group of reasons and the most important of these included: lack of religious faith and bad companions. Also, the most important economic effect of drug abuse was: "The loss of the main breadwinner of the family. On the contrary, the most important social effects were: disability and inability to perform social duties. While the most important proposals to limit the problem of drug abuse were awareness and increasing religious, social and health education about the harm of drugs.

Keywords: Abuse ; Drugs ; Husbands.

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

مقدمة:

تعد مشكلة الإدمان على المخدرات من أهم القضايا الاجتماعية المعاصرة؛ لأثرها السلبي على الأفراد والأسرة، والمجتمع على حد سواء، حيث أخذت بالانتشار السريع في العالم، والمجتمعات العربية، والمجتمع الاردني خاصة. وأصبحت هذه المشكلة من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات كافة، حيث استنفرت لها كافة القوى الأمنية، والأكاديمية، والدينية، والفكرية وغيرها من القوى ذات العلاقة؛ برسم السياسات الاجتماعية للحد من تأثيرها المباشر على الأفراد، والأسرة، والمجتمع. ومما لا شك فيه فقد أخذت مكانها في المحافل الوطنية، والإقليمية، والدولية؛ لما تكتسيه من أهمية بالغة في المساهمة في تعطيل الطاقات الشابة وأثرها المباشر على الأسرة، وتكمن خطورتها بدورها في تحييد هذه الطاقات عن عملية البناء والإنتاج، فضلاً عن الشلل الذي يصيب البناء الأسري والاقتصادي والأمني.

وقد شهدت السنوات الاخيرة انتشارا واضحاً لتعاطي المخدرات في المجتمع الأردني من حيث الاتجار والتعاطي وسط مختلف فئات المجتمع الأردني، وعليه فإن مشكلة تعاطي المخدرات تعتبر واحدة من أخطر المشكلات الاجتماعية، واكثرها تأثيراً في المجتمع حالياً؛ لذلك أتت هذه الدراسة؛ للكشف عن تعاطي المخدرات من قبل الأزواج: الأسباب والآثار والحلول من منظور الزوجات في المجتمع الأردني، من أجل المساهمة في وضع السياسات والبرامج الاجتماعية لإعادة دمجهم في المجتمع.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية التعرف على مشكلة تعاطي المخدرات من قبل الأزواج: الأسباب والآثار والحلول من منظور الزوجات في المجتمع الأردني وتهدف إلى الآتي:

1- معرفة الأسباب المؤدية إلى التعاطي، وآثار التعاطي، وأفضل الحلول للحد من مشكلة التعاطي، من منظور الزوجات في المجتمع الأردني.
2- توفير قاعدة من المعلومات والبيانات مستمدة من وجهة نظر الزوجات في المجتمع الأردني نحو أسباب وآثار والحلول لمشكلة التعاطي؛ من أجل إثراء الرؤى العلمية في ميدان المعرفة، وأيضا في ميدان التعامل مع مشكلة الإدمان.

أهمية الدراسة: منذ قرابة العقدين من الزمان شهدت الساحة الأردنية تحولات وتغيرات في بنيتها الاجتماعية والديمغرافية؛ بسبب ألازمات المتعاقبة التي حلت بالمنطقة العربية خصوصاً دول الجوار للأردن شرقه وشماله وغربه وما حصل من تغيرات في بعض الدول العربية الأخرى ، وما أسفرت عنه من هجرات متلاحقة إلى الأراضي الأردنية؛ والتي بدورها أثرت على التركيبة السكانية داخل المجتمع الأردني، وما تبعها من أزمات اقتصادية واجتماعية، حيث نشطت الجريمة بأنواعها، وخاصة تجارة وتعاطي المخدرات، وأصبحت الفرص أكثر وفرة من ذي قبل؛ لأولئك الذين يتخذون المخدرات مهنة أو هرباً من ضيق العيش، كوسيلة لتحقيق الذات أو بعض المكاسب المالية . وقد

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

لوحظ في السنوات الأخيرة ارتفاع نسبة تعاطي المخدرات في الأردن بناء على تقارير الأمن العام والقنوات الإعلامية المحلية.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من اهميتها العلمية والعملية: وتنطلق الأهمية العلمية لكونها وصفية تحليلية، اهتمت بظاهرة تعاطي المخدرات من قبل الأزواج، الأسباب والآثار والحلول من منظور الزوجات في المجتمع الأردني من جوانبه المختلفة، لذا؛ فإنها تقدم إسهاماً علمياً يثري البحث العلمي بأحد أكثر القضايا المجتمعية الخطرة التي تعاني منها الأسرة الأردنية خاصة، والمجتمع الأردني عامة. أما من الناحية العملية فإن هذه الدراسة تحاول أن تقدم تفسيراً واسعاً لمشكلة التعاطي لدى الأزواج من وجهة نظر أقرب الناس إليهم ألا وهن الزوجات، ومن ثم معرفة الأسباب الكامنة وراء تعاطي الأزواج، والآثار الاقتصادية والاجتماعية، وتقديم أفضل الحلول لهذه المشكلة. كما تنبع أهمية هذه الدراسة من التوصيات التي سوف تقدمها للحد من هذه المشكلة.

أسئلة الدراسة: تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما أسباب تعاطي المخدرات من قبل الأزواج من منظور الزوجات في المجتمع الأردني؟
2- ما الآثار الاقتصادية الناجمة عن تعاطي المخدرات من قبل الأزواج من منظور الزوجات في المجتمع الأردني؟
3- ما الآثار الاجتماعية الناجمة عن تعاطي المخدرات من قبل الأزواج من منظور الزوجات في المجتمع الأردني؟
4- ما أفضل الحلول المقدمة للحد من مشكلة تعاطي المخدرات من قبل الأزواج من منظور الزوجات في المجتمع الأردني؟

الإطار النظري والدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات والنظريات التي تناولت مسألة تعاطي المخدرات مستخدمة النظريات المختلفة لتفسير الظاهرة، وتالياً الدراسات والنظريات التي تناولت مشكلة تعاطي المخدرات من حيث الاسباب والعوامل، والآثار:

تعريف المصطلحات:

التعاطي: هو تناول المخدرات بطريقة غير منتظمة وغير مشروعة وليس بشكل دوري من قبل الأفراد من أجل إحداث تغيير في الوضع العقلي والمزاج، ولا يصل لحد الاعتماد التام عليها. (المشاقبة،2007، ص 21).

المخدرات: تعرف المخدرات بأنها كل المواد المؤدية الى فقدان الوعي للإنسان، منتهية بغيبوبة تتبعها وفاة بعض الاحيان. كما ويعرفها قاموس أكسفورد المختصر بأنها " المواد الأصلية البسيطة الطبية والعضوية منها والغير عضوية. (جابر واخرون، 2005، ص 9).

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

كما وتعرف المخدرات: بانها المواد الخام، أو المستحضرات المحتوية على مكونات منبهة أو مسكنة، والتي إذا استخدمت في غير استخداماتها الطبية تقود إلى التعود، أو الإدمان، ملحقة بالفرد الأضرار الجسمية والاجتماعية والنفسية (قرقز، 1999، ص 144).

التعريف الاجرائي

التعاطي: يعرف التعاطي إجرائياً بهذه الدراسة بأنه: لجوء الأفراد إلى استخدام العقاقير والأدوية والمواد المصنعة والطبيعية، من أجل المتعة أو العلاج، مسببة الضرر العقلي والجسدي للمتعاطي.

المخدرات: تعرف المخدرات إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: المواد المصنعة من المركبات الطبيعية والكيماوية ذات الخصائص الإدمانية المسببة للاسترخاء والنوم، وتعمل على تخفيف حدة الالم لدى الأفراد.

الأزواج: هم أولئك الأفراد الذين ارتبطوا شرعاً وقانوناُ اقترنوا مع امرأة على تكوين اسرة.

نظريات الدراسة : هناك العديد من النظريات التي تناولت وفسرت مسألة تعاطي المخدرات ومنها النظريات البيولوجية والتي ركزت على عامل الوراثة ودورة في تفسير التعاطي ، ونظريات التحليل النفسي ونظرتها لتعاطي المخدرات على ضوء الاضطرابات التي يعيشها الفرد مع نفسه والكون من حوله، والنظرية البنائية الوظيفية والتي تعلل تعاطي المخدرات؛ بسبب الخلل الذي يلحق بالأنظمة الاجتماعية والاضطرابات اللاحقة لهذا الخلل؛ مما تفقد المعايير والقواعد الاجتماعية سلطتها على الأفراد وبالتالي فإنها تنظر إلى تعاطي المخدرات على أنه مخالف للقواعد والأنماط السلوكية المتفق عليها داخل المجتمع .

ومن هذا المنطلق فإن الإطار النظري الذي تتبناه الدراسة الحالية هو نظرية النظام العام general system theory والتي تناقش مشكلة تعاطي المخدرات على أنها مسألة متعددة الأسباب.

نظرية النظام العام: نجد في وقتنا الحاضر بأننا بأمس الحاجة إلى فهم أوسع لمشكلة تعاطي المخدرات في سياق الروابط الاجتماعية والشخصية. لذا فأننا في هذه الدراسة سوف نركز على نظرية النظم العامة باعتبارها ذات رؤية مركزة وطابع شمولي، تركز على اكتشاف الجذور العميقة لتعاطي المخدرات، ومن هنا فان (Becvar & Becvar, 2006 (نظرا إلى هذه النظرية على أنها لا تحكم على الأشياء بسلبية وايجابية، ولا تنظر إليها على أنها جيدة أو سيئة، كونها ذات طبيعة وصفية، وأنها نظرية فوقية حيث تمثل الهيكل العظمي المتجسد في الحقول المختلفة.

وتنظر هذه النظرية إلى الفرد كنسق فرعي يتفاعل مع باقي الأنظمة التي هو بالأصل جزء منها. وبما أنه فرد ينتمي الى أسرة ثم العائلة الكبيرة ومع الأصدقاء ينتمون إلى المجتمع الكبير مشكلاً هرماً تسلسلياً من الأنساق والأنظمة الأخرى، وأن أداءه يفسر بنمط التفاعل بينه وبين الأنظمة الأخرى، منها ما هو فعال ومنها التفاعل السلبي، والذي يشكل مشكلة في نهاية الأمر. ويحاول (Becvar &

Becvar, 2006) أن ينطلق من هذه النظرية بتوجيه انتباهنا إلى أن الفرد ليس هو من يحمل المسألة، وبدل من ذلك فأنها تركز على العلاقات وقضايا العلاقات بين الفرد والأنظمة المجتمعية، وأن الصعوبات والصراعات والمشكلات التي تحدث داخل المجتمع لا تنشأ داخل الأفراد وإنما بينهم.

هذا وقام فيبر وزملاؤه (2000) بتأييد ودعم هذا الرأي حيث أكدوا على أن نظرية فون بيرتالانفي أي: نظرية النظم العامة تركز على التفاعلات والعلاقات الإنسانية، كبيئة خصبة لنمو المشكلات الاجتماعية، وأنهم يرون أن متعاطي المخدرات ما هو إلا حالة مرئية من القضايا العلائقية بين البشر.

وبما أن ليس الكل ينظر إلى المشكلات الاجتماعية، وأن العامة لا يصنفون مشكلة تعاطي المخدرات على أنها ذات طابع علائقي، فإنها تصبح كذلك فقط عندما يكون هناك اتفاق بين غالبية المهتمين والمعنيين والمنخرطين بهذه القضية، وذلك بالحديث والتعبير المستمر بكل الوسائل، بأنها أصبحت قضية هامة من قضايا المجتمع، وإنها مشكلة يجب التصدي لها، ونجد بعد ذلك أن البعض يوجه الاتهام واللوم على البعض أو فرد معين، لذلك نجد أن نظرية النظم العامة قد وفرت أساس متين لهذا الفكر الجمودي حول أسباب المشكلات، وتلقي اللوم على الجميع في المجتمع وليس أحداً بعينه. ومن هنا فإن هذه النظرية تنظر إلى مشكلة تعاطي المخدرات على أنها أعراض مرضية لنظام مجتمع مصاب بمرض العلاقات الاجتماعية التي أفرزت هذه المسالة من خلال مساهمة الجميع بها؛ ولهذا فإن فايبر وزملاؤه (2000) ، يرون بأن هذه الأعراض المرضية تنبئنا بشيء حول الديناميات داخل النظام الاجتماعي، وكيف أصبح مرهون لشبكات متكررة من التغذية الراجعة غير الفاعلة ، ويصبح هذا النظام (المريض)، غير متمكن وقادر على التغيير المطلوب؛ لأن أبوابه مشرعه أمام المعلومات الخارجية الكبيرة والصغيرة بالدخول، مقارنة بالأنظمة الأكثر فاعلية، ويفسرون ذلك بأن هذا النظام المجتمعي (المصاب) يكرس جهده بالبقاء على حالة مهما بلغ الثمن من خلال المحافظة على الوضع القائم، وإن هذا الالتزام لا يتحرك عن الجمود ويمكن الإبقاء علية ما دام كبش فداء الأسرة على استعداد لتحمل مشاكلها.

ومن هذا المنطلق نجد أن سبرانية أو علم الضبط لنظرية النظم العامة قد دعمت بقوه مبدأ الترتيب الأول والثاني للتحكم الآلي، وفي هذا الخصوص فقد قام بيكفار (2006) بالتوضيح بأن السبرانية، أو علم الضبط تربط نفسها مع أفكار التنظيم والنمط والعملية التي توفر أوصاف فعالة للتفاعل والسلوك البشري، وعلى هذا النحو نجد أن التحكم الآلي يركز على كيفية استخدام النظم للمعلومات، والتحكم بالإجراءات لتوجيهها نحو الأهداف والحفاظ عليها ؛ لذلك فإن النمط التفاعلي داخل وبين الأنظمة يصبح محور التركيز لكل التحقيقات، وأزاء هذه الخلفية

نجد أن متعاطي المخدرات يعتبر نتيجة لأنماط تفاعلية محددة والتي تنشأ بين وضمن أنظمة اجتماعية معينة، في محاولة لتحقيق بعض الأهداف؛ لذلك، فإن نظام التحكم الآلي يسمح لنا كباحثين لدراسة وعرض مشكلة تعاطي المخدرات ضمن النظام الذي تحدث فيه الترابطات .

الدراسات السابقة: لاقت مسألة تعاطي المخدرات اهتمام كبير من قبل الدارسين في الحقول المختلفة سيما تلك المتعلقة بالدراسات المجتمعية، حيث بحثت في الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة، وآثارها على الفرد والأسرة والمجتمع، كذلك الحلول التي يمكن أن تحد من تفاقم المشكلة في المجتمعات المختلفة.

ففي الدراسات التي قام بها العديد من الباحثين والمهتمين بهذه المشكلة أظهرت نتائج دراساتهم بأن نقص الوازع الديني، والمشكلات النفسية، ورفقاء السوء، وسهولة الحصول على المخدرات، ووقت الفراغ، وحب الاستطلاع (القشعان والكندي , 2002؛ الخزاعله، 2003؛ وجمل الليل، 2003؛ والرميح ,2004 ؛ وعزوز,2005؛ وطاهر ,2006؛ودراسة الحرملي 2007؛ وماثيو,2010)، والأفكار الخاطئة حول فاعلية المخدرات على زيادة القدرة الجنسية، ونمو الأحياء الفقيرة، واختلال النظام الاجتماعي، وتفشي المشكلات الاجتماعية، وللمتعة والسرور والبهجة، والبحث عن التحضر السريع، والهروب من الصراعات الأسرية، وعجز الإعلام عن لعب دوره في التوعية، وإهمال الذات ومسايرة الأصدقاء، والمشكلات العائلية، والعجز المالي، والفقر والبطالة كلها أسباب وجدت منفردة أو مجتمعة تؤثر بالأفراد وتقودهم نحو تعاطي المخدرات (حسين وشعيب،2011؛ الخوالدة والخياط،2011؛ والطويسي واخرون ،2013).

أما نتائج الدراسات التي أجراها كل من (علي، 2012؛ وبني عطا والحوامدة، 2008؛ والجزازي، 2012؛ وبوبيدي، 2012؛ والبداينة، 2012؛ والمنصور، 2014) فقد أشارت إلى أهمية الجوانب السلوكية كالخلل في التعامل مع الذات والآخرين، والتهرب من المسؤولية الاجتماعية، وتدني مفهوم الذات، وعدم الثقة، والشعور بالحزن والاكتئاب والخوف الاجتماعي وسيطرة الأفكار القهرية على الفرد والتقليد وعجز الأسرة عن تحقيق المتطلبات والحاجات كأسباب مؤدية إلى لجوء الأفراد نحو تعاطي المخدرات.

وفي دراسة حديثة أجراها المطالقة والمطالقة (2019) أظهرت النتائج أنه لا يوجد سبب منفرد لتعاطي المخدرات أنما مجموعة من الأسباب التي قادت الشباب الأردني لتعاطي المخدرات، ومن أهم هذه الأسباب ضعف الوازع الديني، ورفاق السوء، والجهل وعدم الوعي، والإجراءات القانونية غير الرادعة، والحصول على المادة المخدرة بكل يسر، والبطالة ووسائل الإعلام.

أما فيما يتعلق بأثار المخدرات فهناك العديد من الدراسات التي أظهرت أن لتعاطي المخدرات آثار عدة منها الأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية والشعور الكاذب والعدوان،

والشعور بالذنب، والأمراض النفسية والعقلية، واضطرابات النوم، والتعلق الشديد بالمادة المخدرة، وانعزالية أفراد الأسرة ، وكره المجتمع للمتعاطي وأسرته، وزيادة جرائم الأسرة، وزيادة إنفاق الأسرة لعلاج المصاب، والخوف والقلق والذعر، وفقدان القدرة على التعامل مع الأخرين (المعايطة وآخرون (2017) ؛ الرشيدي،2009 ؛ وفهمي،2001 ؛ والحمادي،2002).

مشكلة الدراسة: تتحدد مشكلة الدراسة في دراسة مشكلة تعاطي المخدرات من قبل لأزواج، الأسباب والآثار، والحلول من منظور الزوجات في المجتمع الأردني، وما يتبعها من مشكلات على المستوى الفردي والمجتمعي وبيان الأسباب المؤدية للإدمان على المخدرات. ومن هذا المنطلق يرى الباحث بأن مشكلة تعاطي الأزواج المخدرات تعتبر من المسائل بالغة الأهمية، والتي تحتاج جهوداً أعمق من البحث والدراسة، وذلك للكشف عن الأسباب والأثار المترتبة على تعاطي المخدرات والتي ستساعد على الحد من هذه المشكلة الاجتماعية الخطرة. لذا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في التعرف على تعاطي المخدرات من قبل لأزواج، الأسباب والآثار والحلول من منظور الزوجات في المجتمع الأردني.

منهجية الدراسة: تميزت هذه الدراسة عن سابقاتها من الدراسات محاولتها معرفة مشكلة تعاطي المخدرات من قبل لأزواج: الأسباب والآثار والحلول من وجهة نظر شريحة مهمة في حياة الأسرة الأردنية ألا وهي الزوجات الأردنيات، اعتمدت المنهجية المتبعة على المنهج الوصفي في صورة المسحية التحليلية، حيث تم إعداد استبانة لغايات جمع البيانات وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحقيق أهدافها.

مجتمع وعينة الدراسة: شمل مجتمع الدراسة جميع زوجات المدمنين على المخدرات والذين توفرت عنهم المعلومات وتم التمكن من الوصول إليهم في فترة إجراء الدراسة في الفترة الواقعة بين شهر 2018/11 الى شهر 2019/7. حيث تم اختيار عينة عشوائية قوامها 140 سيدة من المراجعات لمركز علاج الإدمان التابع لإدارة مكافحة المخدرات من مختلف محافظات المملكة.

حدود الدراسة: تتحدد بالعينة التي شملتها الدراسة وطبقت عليها، والتي اقتصرت على زوجات المدمنين على المخدرات في المجتمع الأردني في الفترة الزمنية من شهر 2018/11 إلى شهر 7/ 2019.

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

خصائص عينة الدراسة: الجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والديموغرافية.

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية والديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	18-24 سنة	17	%12.14
	25-33 سنة	32	%22.85
	34 سنة فما فوق	91	%65
	المجموع	**140**	**%100**
المستوى التعليمي	أمي	4	%2.85
	اعدادي فأقل	9	%6.42
	ثانوي	88	%62.85
	دبلوم متوسط	34	%24.28
	جامعي	5	%3.57
	المجموع	**140**	**%100**
الدخل الشهري	200 دينار أردني فأقل	24	%17.14
	201-400 دينار أردني	76	%54.28
	401 دينار أردني فأكثر	40	%28.57
	المجموع	**140**	**%100**
المعيل الرئيسي للأسرة	الزوج	31	%22.14
	الزوجة	89	%63.28
	الأبناء	20	%14.28
	المجموع	**140**	**%100**
عدد أفراد الأسرة	5 أفراد فأقل	64	% 45.71
	6-10	43	%30.71
	11 فأكثر	33	%23.57
	المجموع	**140**	**%100**

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

1- بالنسبة لمتغير العمر، يظهر أن الذين أعمارهم من (34 سنة فما فوق) هم الأكثر تكراراً والذي بلغ (91) بنسبة مئوية (65%)، بينما الذين أعمارهم من (18-24 سنة) هم الأقل تكراراً والذي بلغ (17) وبنسبة مئوية (12.14%).

2- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، يظهر ان الغالبية العظمى هم من فئة التعليم الثانوي والذي بلغ (88) بنسبة مئوية (62.85%)، بينما فئة الاميين الأقل تكراراً والذي بلغ (4) وبنسبة مئوية (2.85%).

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

3- بالنسبة لمتغير الدخل الشهري، يظهر أن الذين دخلهم أكثر من (201-400 دينار اردني) هم الأكثر تكراراً والذي بلغ (76) بنسبة مئوية (54.28%) بينما الذين دخلهم أقل من 200 دينار أردني هم الأقل تكراراً والذي بلغ (24) وبنسبة مئوية (17.14%).

* بالنسبة لمتغير المعيل الرئيسي للأسرة، يظهر أن غالبية المستجيبات هم المعيل الرئيسي والذي بلغ (89) بنسبة مئوية (63.28%)، بينما الأبناء وهم الأقل تكراراً والذي بلغ (20) وبنسبة مئوية (14.28%) كانوا هم المعيلين للأسرة.

4- بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة، يظهر أن 5 أفراد فأقل هم الأكثر تكراراً والذي بلغ (64) بنسبة مئوية (45.71%)، بينما 11 فأكثرهم الأقل تكراراً والذي بلغ (33) وبنسبة مئوية (25.57%).

الصدق البنائي: بغرض استخراج مؤشرات الصدق لجميع فقرات أداة الدراسة تمَّ تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (15) سيدة من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأصلية وحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه والأداة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول(2): معاملات الارتباط بين فقرات جميع مجالات الأسباب والآثار والحلول لتعاطي المخدرات من قبل الأزواج من منظور الزوجات في المجتمع الأردني

	الارتباط مع المجال نفسه	الارتباط مع المقياس ككل	الارتباط مع المجال نفسه	الارتباط مع المقياس ككل
رقم الفقرة	معامل الارتباط بين فقرات مجال ما أسباب تعاطي المخدرات حسب رأيك والمجال نفسه والمقياس ككل		معامل الارتباط بين فقراتها هي الآثار الاقتصادية المترتبة على تعاطي المخدرات والمجال نفسه والمقياس ككل	
1	**0.493	**0.455	**0.808	**0.416
2	**0.409	*0.316	**0.637	**0.339
3	**0.492	**0.456	**0.850	**0.411
4	*0.358	*0.330	**0.733	**0.472
5	**0.617	**0.623	**0.644	**0.592
6	**0.820	**0.823	المجال مع المقياس ككل	**0.574
7	**0.732	**0.655	معامل الارتباط بين فقرات محور الآثار الاجتماعية المترتبة على تعاطي المخدرات والمجال نفسه والمقياس ككل	
8	**0.760	**0.775	**0.533	**0.494
9	**0.461	**0.443	**0.721	**0.339
10	**0.406	*0.324	**0.856	**0.379
11	**0.573	**0.460	**0.636	**0.340
12	**0.501	**0.405	**0.607	**0.410
13	**0.755	**0.762	المجال مع المقياس ككل	**0.418
14	**0.785	**0.729	معامل الارتباط بين فقرات ماهي أفضل الحلول المترتبة على تعاطي المخدرات والمجال نفسه والمقياس ككل	
15	**0.662	**0.657	**0.853	**0.681**
16	**0.756	**0.701	**0.828	**0.665
17	**0.824	**0.784	**0.847	**0.560
18	**0.767	**0.682	**0.897	**0.568
المجال مع المقياس ككل		**0.932**	**0.477	**0.340
			المجال مع المقياس ككل	**0.657

- ***معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)**
- **** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($0.01\geq\alpha$)**

يظهر من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين فقرات جميع مجالات الأسباب والآثار والحلول لتعاطي المخدرات من وجهة نظر الزوجات في المجتمع الأردني والمجال ككل تزيد عن (0.40)، ومع الأداة ككل أكثر من (0.30) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha\leq0.05$). وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي، وهي معدلات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

ثبات أداة الدراسة: بهدف استخراج ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة وكذلك لاستخراج قيمة الثبات محسوبة على أساس الدرجة الكلية وهي كما يلي:

1- بلغت قيمة ألفا لفقرات مجال أسباب تعاطي المخدرات 0.90
2- بلغت قيمة ألفا لفقرات مجال الآثار الاقتصادية المترتبة على تعاطي المخدرات 0.78
3- بلغت قيمة ألفا لفقرات مجال الآثار الاجتماعية المترتبة على تعاطي المخدرات 0.68
4- بلغت قيمة ألفا لفقرات مجال أهم الحلول للحد من تعاطي المخدرات 0.81
5- بلغت قيمة ألفا للفقرات الكلية 0.85

يظهر لنا أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.68-0.90) كان أعلاها لمجال "أسباب تعاطي المخدرات "، ومجال " أهم الحلول للحد من تعاطي المخدرات "، وأدناها لمجال " محور الآثار الاجتماعية المترتبة على تعاطي المخدرات "، وبلغ معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.85)، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة.

تصحيح المقياس: تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (32) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء موافق بشدة (5)، وافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

1-أقل من 2.33 منخفضة.
2-من 2.34-3.66 متوسطة.
3- من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة.

المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لجميع مجالات الدراسة ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الإعادة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

عرض النتائج: يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على الاسباب والأثار والحلول لتعاطي الازواج للمخدرات **من وجهة نظر الزوجات في المجتمع الأردني، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة** على النحو التالي:

السؤال الأول للدراسة: ما الأسباب الرئيسة لتعاطي المخدرات من وجهة نظرك؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "ما أسباب **تعاطي المخدرات** حسب رأيك" والمجال ككل والجدول ادناه يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "ما هي أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظرك "ككل (ن=140)

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	الأمراض الجسدية	4.30	0.87	5	مرتفعة
	الأمراض النفسية	4.44	0.78	2	مرتفعة
	نقص الوازع الديني	4.51	0.81	1	مرتفعة
	المفهوم الخاطىء بقدرة المخدرات على زيادة القدرة الجنسية	4.31	0.96	4	مرتفعة
	ضيق الوضع الاقتصادي	4.36	0.74	3	مرتفعة
	رفقاء السوء	3.88	0.99	17	مرتفعة
	الطمع المادي	4.03	1.00	10	مرتفعة
	السهرلساعات متأخرة من الليل	3.91	1.09	15	مرتفعة
	العجزالجنسي	3.98	1.03	14	مرتفعة
1	حب التجربة والمغامرة	4.13	1.09	8	مرتفعة
1	الجهل بنتائج التعاطي	4.21	0.77	6	مرتفعة
1	ضعف شخصية الزوج	4.18	0.83	7	مرتفعة
1	السفر المتكررخارج الوطن	3.99	1.06	13	مرتفعة
1	المشكلات الأسرية	4.00	0.99	12	مرتفعة
1	تدني مستوى التعليم	4.02	1.05	11	مرتفعة
1	ترك العمل	3.88	1.09	16	مرتفعة
1	مشاهدة الأفلام	4.06	1.04	9	مرتفعة
	لجال "ما أسباب تعاطي المخدرات حسب رأيك" ككل	**3.90**	**1.00**	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.88-4.51)، وجميعها مرتفعة، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " **نقص الوازع الديني** " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.51) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي تنص على "**رفقاء السوء** " بمتوسط حسابي (3.88) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي **للمجال "ما أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظرك " ككل** (3.90) وبدرجة مرتفعة.

السؤال الثاني للدراسة: ما الآثار الاقتصادية الناجمة عن تعاطي المخدرات من وجهة نظرك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المجال " **ما هي الآثار الاقتصادية الناجمة عن تعاطي المخدرات** " والمجال ككل والجدول ادناه يوضح ذلك.

- الآثار الاقتصادية الناجمة عن تعاطي المخدرات

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال والمجال " ما هي الآثار الاقتصادية الناجمة عن تعاطي المخدرات "ككل (ن=140)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تراكم الديون والقروض على الأسرة	3.60	1.22	5	متوسطة
2	لجوء المرأة للعمل لإعالة الأسرة	3.98	1.17	3	مرتفعة
3	خسارة في ممتلكات الأسرة بسبب بيعها لتغطية تكاليف التعاطي	3.96	1.13	4	مرتفعة
4	زيادة نفقات الدولة على تكاليف المدمنين وإعادة التأهيل	4.01	1.01	2	مرتفعة
5	فقدان المعيل الرئيسي للأسرة	4.05	1.01	1	مرتفعة
المجال " الآثار الاقتصادية الناجمة عن تعاطي المخدرات " ككل		**3.92**	**0.97**	-	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.60-4.05)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على " فقدان المعيل الرئيسي للأسرة " "بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.05) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على " تراكم الديون والقروض على الاسرة " بمتوسط حسابي (3.60) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي **للمجال " الآثار الاقتصادية الناجمة عن تعاطي المخدرات " ككل** (3.94) وبدرجة مرتفعة.

السؤال الثالث- ما الآثار الاجتماعية المترتبة على تعاطي المخدرات من وجهة نظرك؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "ما الآثار الاجتماعية المترتبة على **تعاطي المخدرات** " والمجال ككل والجدول ادناه يوضح ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال والمجال "محور الآثار الاجتماعية المترتبة على تعاطي المخدرات "ككل (ن=140).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	العجز وعدم القدرة على القيام بالواجبات الاجتماعية	4.61	0.67	1	مرتفعة
2	التأثير السلبي على زواج الأبناء	4.45	0.76	2	مرتفعة

3	فقدان العلاقات مع أفراد الأسرة والمجتمع	4.25	0.90	4	مرتفعة
4	النظرة السلبية للأسرة من قبل أفراد المجتمع	4.42	1.00	3	مرتفعة
5	الانعزال الاجتماعي	4.24	0.90	5	مرتفعة
المجال " الآثار الاجتماعية المترتبة على حوادث الطرق" ككل		4.39	0.67	-	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.24-4.61)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " العجز وعدم القدرة على القيام بالواجبات الاجتماعية "بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.61) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص على " الانعزال الاجتماعي " بمتوسط حسابي (4.24) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي **للمجال " الآثار الاجتماعية المترتبة على تعاطي المخدرات" ككل** (4.39) وبدرجة مرتفعة.

السؤال الرابع للدراسة: ما هي أفضل الحلول للحد من مشكلة تعاطي المخدرات من وجهة نظرك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ما هي أهم الحلول للحد من **تعاطي المخدرات** والمجال ككل والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال والمجال ماأفضل الحلول للحد من مشكلة تعاطي المخدرات "ككل (ن=140)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تشديد العقوبات على التجار ومروجي المخدرات	4.01	1.16	3	مرتفعة
2	إعطاء حوافز مادية للمقلعين عن التعاطي	4.03	1.15	2	مرتفعة
3	تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية لمواجهة ظاهرة التعاطي بالمملكة	3.95	1.15	4	مرتفعة
4	زيادة عدد المراكز العلاجية في المملكة	3.87	1.13	5	مرتفعة
5	التوعية والتثقيف الديني والاجتماعي والصحي بأضرار المخدرات	4.12	1.02	1	مرتفعة
المجال " أفضل الحلول للحد من مشكلة تعاطي المخدرات " ككل		4.00	0.95	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.87-4.12)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على " التوعية والتثقيف الديني والاجتماعي والصحي بأضرار المخدرات " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.12) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على " زيادة عدد المراكز العلاجية في المملكة " وبمتوسط حسابي (3.87) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي **للمجال " أهم المقترحات للحد من تعاطي المخدرات " ككل** (4.00) وبدرجة مرتفعة.

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

مناقشة النتائج والتوصيات: بينت نتائج الدراسة والتي هدفت إلى معرفة الأسباب الكامنة وراء تعاطي المخدرات من قبل الأزواج وكذلك الآثار التي لحقت بهم، وبالأسرة، وأهم الحلول التي يمكن إتباعها للحد من هذه المشكلة من وجهة نظر زوجاتهم في المجتمع الاردني. هذا وقد أبرزت النتائج العديد من الأسباب التي تقود الأزواج إلى التعاطي حسب رأي عينة الدراسة، حيث حصلت جميع الفقرات المتعلقة بمجال الأسباب على درجات مرتفعة، وكانت من أبرزها نقص الوازع الديني، والأمراض النفسية، وضيق الوضع الاقتصادي، والمفهوم الخاطئ بقدرة المخدرات على زيادة القدرة الجنسية، والأمراض الجسدية، والجهل بنتائج التعاطي، وضعف شخصية الزوج، بالإضافة إلى الأسباب الأخرى والتي وردت في النتائج. وهذا يؤكد فكرة نظرية النظام العام والتي اتبعت بهذه الدراسة، بعدم وجود سبب واحد يعزى إليه لجوء الفرد إلى التعاطي، وإنما هي عدة أسباب، روحية ونفسية وجسدية واجتماعية، تداخلت مع بعضها البعض مشكلة بيئة وفرصة مناسبة للولوج في الفضاء المظلم للمخدرات. هذا والتقت هذه النتائج مع نتائج العديد من الباحثين (القشعان والكندي , 2002؛ الخزاعله، 2003؛ وجمل الليل، 2003؛ والرميح ,2004؛ وعزوز,2005؛ وطاهر ,2006؛ ودراسة الحرملي 2007؛ وماثيون، 2010)، والمتعلقة بتعدد الأسباب الكامنة وراء لجوء الفرد لتعاطي المخدرات. كما تطابقت هذه النتائج مع الدراسة الحديثة التي قاما بها المطالقة والمطالقة (2019) والتي أظهرت أنه لا يوجد سبب منفرد، إنما مجموعة من الأسباب التي قادت الشباب الأردني لتعاطي المخدرات.

هذا واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من (علي، 2012؛ وبني عطا والحوامدة، 2008؛ والجزازي، 2012؛ وبوبيدي،2012؛ والمنصور، 2014) والتي ركزت على الجانب السلوكي للأفراد كالخلل في التعامل مع الذات والآخرين، وتدني مفهوم الذات، وعدم الثقة، والشعور بالحزن والاكتئاب والخوف الاجتماعي وسيطرة الافكار القهرية على الفرد والتقليد.

أما فيما يتعلق بنتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، **ما هي الآثار الاقتصادية الناجمة عن تعاطي المخدرات** من وجهة نظرك؟ فقد أظهرت نتائج الدراسة بأن معظم الفقرات قد حصلت على درجة مرتفعة، وكان من أهمها فقدان المعيل الرئيسي للأسرة، ثم زيادة نفقات الدولة على تكاليف المدمنين وإعادة التأهيل، ولجوء المرأة إلى العمل لإعالة الأسرة، والخسارة في ممتلكات الأسرة بسبب بيعها لتغطية تكاليف التعاطي، بينما حصلت الفقرة الأولى، تراكم الديون والقروض على الأسرة على المرتبة الخامسة وبدرجة متوسطة. إن الملاحظ لهذه النتائج يجد أن الخسارة الكبرى هي فقدان المعيل داخل الأسرة، مما يدفع الزوجة للعمل وتحمل الأعباء المادية الكاملة التي تحتاجها الأسرة، ناهيك عن تكاليف العلاج، والمواصلات وحاجات الأسرة، والضغوط

الاقتصادية الأخرى، وتركها المنزل والأبناء وما يتبعه من مشكلات اجتماعية نتيجة وجود شخص متعاطي داخل الأسرة كبيع أثاث المنزل، والاعتداء على الأبناء، مما يفاقم الوضع الأسري سوءاً.

وبالإجابة عن السؤال الثالث ما الآثار الاجتماعية المترتبة على تعاطي المخدرات من وجهة نظرك؟ فقد حصلت جميع الفقرات ايضاً على درجة مرتفعة، كالعجز وعدم القدرة على القيام بالواجبات الاجتماعية، والتأثير السلبي على زواج الأبناء، والنظرة السلبية للأسرة من قبل أفراد المجتمع، وفقدان العلاقات مع أفراد الأسرة والمجتمع، الانعزال الاجتماعي. ويرى الباحث أن الآثار الاجتماعية كالأثار الاقتصادية لها أهميتها ونتائجها المدمرة على الأسرة بل اشد وطأة من الاقتصادية، عندما تجد أسرة المتعاطي نفسها وحيدة تكافح صعوبات الحياة، عندما يتخلى عنها أقرب الأقربين بسبب العار والخزي الذي يلحق بها؛ لوجود شخص متعاطي للمخدرات داخل الأسرة خاصة رب الأسرة. وكما هو معروف بالمجتمع الأردني في حالات الزواج، فإنه يتم السؤال عن الفتى والفتاة، وعن أفراد العائلة من الناحية السلوكية والأمنية كثيراً، ومن أكثر من مصدر، وفي حالة وجود أي من المشكلات الاجتماعية داخل أو مع أحد أفرادها، فإنه غالباً ما تنتهي بعدم قبول الشخص للزواج. وهذا يزيد من الأعباء والعزلة الاجتماعية للأسرة وما يرافقها من تحديات وصعوبات أخرى داخل المجتمع.

هذا وتوافقت نتائج هذه الدراسة المتعلقة بآثار المخدرات مع الدراسات التي أجراها (المعايطة واخرون (2017)؛ الرشيدي،2009؛ وفهمي،2001؛ والحمادي،2002)، والتي بينت العديد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتعاطي المخدرات كالأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، وانعزالية أفراد الأسرة، وكره المجتمع للمتعاطي وأسرته، وزيادة جرائم الأسرة، وزيادة إنفاق الأسرة لعلاج المصاب، وفقدان القدرة على التعامل مع الأخرين.

أما فيما يتعلق بنتائج الدراسة ذات الصلة بالإجابة عن السؤال الرابع **ما أفضل الحلول للحد من مشكلة تعاطي المخدرات** من وجهة نظر الزوجات أنفسهن، فقد حصلت جميع الفقرات على درجات مرتفعة، وكانت هناك رؤية ثاقبة للزوجات بالتركيز على البرامج التوعوية، والتثقيف الديني والاجتماعي والصحي بأضرار المخدرات، وهذا يعكس أهمية هذه البرامج في حياة الأفراد والجماعات؛ لما لها من آثار ايجابية على حياة الناس. وأيضا إعطاء حوافز مادية للمقلعين عن التعاطي، مما يعكس المدى الشديد لدعم هذه الأسر ماديا لمساعدتها للعودة إلى الحياة الطبيعية وتمكينها اقتصاديا لتقوم بواجباتها نحو أفرادها، ولتكون مثالاً محفزاً للأخرين. ومن جانب أخر فقد حرصت الزوجات على أن تقوم الجهات المعنية بالتشريع وفرض القانون على تشديد العقوبات على التجار ومروجي المخدرات، والذين راح ضحيتهم المئات بل الألوف من شباب الوطن بين مدمنين ومتعاطي ومروج. لذا يرى الباحث بأنه لا بد من مراجعة أصحاب الرأي والتشريع

القوانين المتعلقة بالاتجار بالمخدرات وإجراء التعديل عليها، بما يضمن العدالة الاجتماعية، وايقاع أشد العقوبات ضد من تثبت إدانتهم. كما اقترحت الزوجات أن يتم تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية لمواجهة ظاهرة التعاطي بالمملكة لما لها من أثر واضح على الشباب والأفراد بالمجتمع، وأيضا ضرورة زيادة عدد المراكز العلاجية في المملكة بدل اختصارها على مركز واحد بالعاصمة، مما يزيد من أعباء أسر المتعاطين من النواحي الاقتصادية لتحمل نفقات السفر والإقامة خصوصاً القادمين من المحافظات البعيدة كمحافظة العقبة على سبيل المثال وليس الحصر.

هذا وانفردت هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى على حد علم الباحث بعرض مسألة تعاطي المخدرات من قبل الأزواج، من حيث الأسباب والآثار والحلول، من منظور زوجات المتعاطين أنفسهم؛ مما يعطينا الشعور بأنهم أقرب لحل مشاكلهم وتخطي الصعوبات فيما لو تم تقديم الدعم المادي والنفسي والاجتماعي لهذه الأسر.

وبناء عليه يوصي الباحث بما يلي:

1- انشاء مراكز علاجية لتغطي محافظات المملكة الشمالية والجنوبية.
2- إعادة النظر بالتشريعات النافذة وتشديد العقوبات على من تثبت إدانته وعدم استبدال العقوبات بالدفع المادي.
3- التركيز على البرامج التوعوية والتثقيف الديني والاجتماعي والصحي والقانوني لتعاطي المخدرات.

المصادروالمراجع

1- أسعد، ميخائيل (1996)، السيكولوجيا المعاصرة، دار الجيل، بيروت، ج 1، ط 1، ص 456.
2- البداينة، ذياب موسى (2012) الشباب والانترنت والمخدرات)، ط .1، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
3- الجزاري، حسن (2012) إدمان المخدرات والكحوليات وأساليب العلاج، ط .1.، الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
4- الحرملي، سعيد بن حميد (2007)، "دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع ظاهرة إدمان المخدرات- دراسة ميدانية مطبقة على عينة من مدمني المخدرات في المجتمع العماني، وزارة التنمية الاجتماعية، سلطنة عمان . www.m5zn.com/newuploads/2015/04/16/pdf/44e1fa7de02a1a6.pdf
5- الحمادي، أحمد (2002)، ظاهرة المخدرات وأثرها في مجتمع مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الدمام، مطابع الشرق التجارية،
6- الخزاعلة، عبد العزيز (2003)، الجوانب الاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات في الأردن: دراسة ميدانية"، أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد19، العدد 4 ص ص،1911 – 1939.
7- الرشيدي، حبيب (2009) الأثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات على نزلاء سجن حائل في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة مؤتة، الكرك، الاردن.

8- الرميح، صالح بن رميح (2004)، "الأسرة ودوره في الوقاية من المخدرات، ورقة علمية مقدمة للندوة العلمية، تأثير المخدرات على التماسك الاجتماعي "، جامعة نايف للعلوم الامنية، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
http://www.dubaipolice.gov.ae/dp/portal/public/downloads/a12007117132029.pdf?itemId=13137

9- الطويسي، باسم، والنصرات، محمد، والمعاني، عبد الرزاق، وكريشان بشير، (2013)، "اتجاهات الشباب نحو المخدرات -دراسة ميدانية في محافظة معان". دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن، 40(2)، ص ص 278-294

10- القشعان، حمود، والكندري، يعقوب (2002)،"العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى تعاطي المخدرات والمسكرات: دراسة ميدانية على عينة من المدمنين الكويتين"، المجلة التربوية، المجلد (17)، العدد (65)، خريف، ص ص 73-123.

11- المطالقة، فيصل، والمطالقة، صقر (2019)، العوامل الاجتماعية المؤدية إلى تعاطي المخدرات من وجهة نظر الطالب الجامعي الأردني، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (34)، العدد (2)، ص ص 260-277.

12- المشاقبة، محمد (2007)، الشباب والمخدرات: الإرشاد والعلاج النفسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط (1)، ص (21)، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.

13- المعايطة، حمزة، والمجالي، علاء، وسمهدانة، مروان (2017)، ظاهرة تعاطي المخدرات وآثارها في حدوث الجريمة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة العلوم التربوية، العدد (3)، الجزء (3)، يوليو، ص ص 336-364.

14- المنصور، غسان (2014)، الاتجاهات السيكوباتية نحو المجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية لدى عينة من طلاب جامعة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،12(3)، 110

15- بن عطا، جميل، الحوامدة.، كمال، (2008) الشباب الجامعي وآفة المخدرات، ط .1، عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

16- بوبيدي، لامية (2012)، واقع تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري. مجلة علوم الانسان والمجتمع ،3، ص: 41-70.

17- جابر، بن سالم، عبد الرحمن، بن محمد، عقيل، وآخرون (2005)، المعجم العربي للمواد المخدرة والعقاقير النفسية، (ط 2)، الرياض: جامعة. نايف العربية، ص9

18- جمل الليل، محمد جعفر (2003)، "العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات والمسايرة وارتباطها ببعض المتغيرات لدى طلاب وطالبات الجامعة "، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد 16، العدد 1، ص ص 345-380

19- اخلاص علي، وشعيب، مؤيد سعد (2011)، "أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر طلاب المرحلة الاعدادية "، مجلة الفتح، العدد (47)، تشرين الاول.
http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=39191

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

19-طاهر، نعيمة شاطر مبارك (2006)، "اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو تعاطي المخدرات "حوليات آداب عين شمس، المجلد 34، يوليو-سبتمبر، ص-1017 (ملخص).
http://repository.yu.edu.jo/handle/123456789/529477

20- عزوز، عبد الناصر(2005)، "التنشئة الاجتماعية الأسرية والادمان على المخدرات، دراسة ميدانية على عينة من المدمنين الخاضعين للعلاج بمركز فرانتز فانون البليدة- الجزائر- رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

21- علي، محمود (2012)، المخدرات تأثيراتها وطرق التخلص الامن منها) ط .1.) الرياض: فهرسة مكتبة فهد الوطنية.

22- فهمي، نصيف (2001)، دور البحث العلمي في تقليص الآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات، ندوة علمية حول دور البحث العلمي في الوقاية من المخدرات، أكاديمية نايف للعلوم الامنية، الرياض.

المراجع باللغة الأجنبية

1-Becvar, D.S., & Becvar, R.J. (2006). Family Therapy: A Systemic Integration (4th ed.). Boston: Allyn & Bacon, pp105-150.

2- Ludwig von Bertalanffy, (1968), General System Theory Foundations, Development, Applications, George Braziller, New York, pp 186-220.

3-Mathew Schielts (2010), "Youth & Drug Abuse", Retrieved from http://www.ehow.com/about_6605579_youth-drug-abuse.html

4-Meyer, W.F., Moore, C., & Viljoen, H.G. (2000). Personology: From the Individual to the EcoSystem. (2nd ed.). Johannesburg: Heinemann.